رئيس الجمهورية يهنئ رئيس الوزراء البريطاني

صنعاء/سبأ:

بعث فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة للسيد / غوردان براون / رئيس الوزراء بالمملكة المتحدة.. جاء فيها:

دولة السيد / غوردان براون / رئيس وزراء بريطانيا المحترمة يسرني أن أبعث إليكم بأحر التهاني وأصدق التبريكات، بمناسبة توليكم رئاسة الحكومة في المملكة المتحدة الصديقة، ونيلكم ثقة حزبكم.

ونغتنم هذه المناسبة لنعبر عن تطلعنا إلى أن تشهد العلاقات بين بلدينا الصديقين خلال الفترة القادمة المزيد من النمو والتطور في ظل حكومتكم الموقرة بما يعزز ما شهدته العلاقات بين البلدين من تطور ملحوظ خلال السنوات الأخيرة توج باحتضان بلدكم الصديق لمؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية منتصف نوفمبر الماضي.

وأنا على ثقة بأن علاقات بلدينا الصديقين ستزداد عمقا خلال الفترة القادمة، وستشهد المزيد من التعاون في مختلف المجالات لاسيما السياسية والاقتصادية بما يلبي طموحاتنا المشتركة ويخدم مصالح شعبينا وبلدينا.

تمنياتنا لكم في الختام التوفيق والنجاح.

أدان العمل الإجرامي الذي تعرض له السياح

الهتار يقدم تعازي الحكومة اليمنية إلى السفارة الإسبانية

صنعاء/سبأ:

زار وزير الأوقاف والإرشاد حمود الهتار أمس بتكليف من الحكومة ومعه وكيل أول وزارة الخارجية محيي الدين الضبي ورئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية ابراهيم سعيد العدوفي السفارة الأسبانية بصنعاء لتقديم التعازي والمواساة في الضحايا الأسبان في الحادث الإجرامي الإرهابي بمأرب.

ونقل الوزير الهتار إلى السفير الأسباني كارلوس فيجا وطاقم السفارة التعازي باسم حكومة وشعب الجمهورية اليمنية ومن خلالهم إلى حكومة وشعب اسبانيا الصديق وأهالي الضحايا الذين سقطوا جراء حادث إرهابي جبان.

وجدد الهتار في كلمة بسجل التعازي بالسفارة إستنكار وشجب وإدانة اليمن حكومة وشعبا وعلماء ومثقفين لهذا العمل الإجرامي .. مؤكدا أن من مثل هذه الأعمال لايمكن ان يقوم بها إلا عناصر إرهابية مريضة أفقدتها أفكارها المسمومة الرؤية العقلية والمنطقية للحياة وضلت طريقها الصحيح، متناقضة مع فطرة الحياة ومبادئ الأديان، وتقف معاكسة ومعادية لسماحة الإسلام وأخلاقه النبيلة ونقاء وصفاء مبادئه القائمة على التسامح والتعايش والاحترام .

وأعتبر هذا الاعتداء الآثم والبشع بكل صوره خروجا عن قيم الشعب اليمني وطيب أخلاقه النابعة من سماحة الدين الإسلامي ، ومن تراثه الثقافي والحضاري في احتفائه بضيوفه وزواره ومن حل في أرضه، وما عرف عنه من الودِ في المعاملة والكرم في الضيافة ولين الأفئدة والقلوب.

هذا وتواصل السفارة الاسبانية لليوم الثالث على التوالي استقبال جموع المعزين من المسئولين والمواطنين والصحفيين والفعاليات الاجتماعية والثقافية و السياسية والاقتصادية التي تقدم أكاليل الورود والزهور تعبيرا عن الحزن على ارواح الضحايا.

الشيخ أبو الحسن يدين التفجير الإرهابي الذي استهدف فوجا سياحيا إسبانيا في مأرب

مأرب / سبأ:

أكد فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني أن التفجير الإرهابي الذي شهدته مأرب الإثنين الماضي وأستهدف فوجاً سياحياً إسبانياً ومرافقيهم من اليمنيين عمل لا يقره دين ولا عُرف صحيح ولا عقل صريح.

وقال فضيلته في فتوى شرعية أصدرها أمس الخميس : "هذه الأعمال تدل على وجود من يبيع دينه بدنيا غيره أو من يسلم عقله وزمامه لمن يذهب به إلى الهاوية ".

وأضاف" إن المرء الذي يفجر نفسه وغيره بهذه الصورة المشينة قد ارتكب عدداً من الجرائم أولها أنه قتل نفسه والله سبحانه وتعالى يقول (ولا تقتّلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما).

وفي الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال " من قتل نفسه بحديدة فهو يتوجأ بها في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبدا " ..وثانيا أنه يتسبب بقتل غيره من المؤمنين الذي عصم الله دماءهم وأموالهم بشهادة التوحيد، والله تعالى يقول (ومن يقتُل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيما) ويقول سبحانه وتعالى (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون) ويقول صلى الله عليه وآله وسلم : " لزوال الدنيا أهون على الله من قتل امرئ مسلم بغير حق).

وتابع قائلا : " اما ثالث تلك الامور أن فاعل ذلك يقتل السياح الذين دخلوا البلاد بالعهد والأمان من قبل المختصين بهذه الإجراءات ، وقد قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم : " من قتل نفساً معاهدة بغير حلها، حرم الله عليه الجنة أن يشم ريحها " ، وقال أيضاً صلوات الله وسلامه عليه : " من أمن رجلاً على دمه فقتله فأنا بريئ من القاتل وإن كان المقتول كافراً وفي الصحيحين " أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : " أكبر الكبائر : الإشراك بالله ، وقتل النفس " ، ففاعل ذلك يتبرأ منه المصطفى – صلى الله عليه وآله وسلم .. وذلك لخيانته العهد ، والله تعالى يقول (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون) ويقول سبحانه وتعالى (وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا).

و بين فضيلة الشيخ أن " الأمان الذي يعطيه ولي الأمر أو الوزارات والدوائر المختصة بذلك لايجور هتك حرمته، ولا الاعتداء على من أعطي له ، لقوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم "ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً – أي نقض عهده – فعليه لعنه الله ، والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا " .

وأضاف " في هذا دليل على حماية الدين الإسلامي لمن دخل بأمانه وجواره ، وأن الدين الإسلامي لا يعرف الغدر والاغتيال والجرائم، إنه دين صريح وبهذا نعرف غلط من يغدرون بالذمم، ويخونون ويغتالون أناساً لهم عهد وأمان، وأن هؤلاء مستحقون لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وحدد فضيلة الشيخ أبو الحسن في فتواه الأمر الرابع أن فاعل هذه الجرائم ساعٍ في الإفساد في الأرض، ومزعزع للأمن والاستقرار، وفاتح لأبواب الفتن، ومهيج للآخرين على الاقتداء به، أو الانتقام منه أو من غيره لضحاياهم في الحادث، وتسلسل هذه الجرائم يفضي إلى نزع الأمن، وتجرؤ الأوباش، وقطع السبل، والاعتداء على المحرمات، ونهب الأموال، والسطو على الأنفس، والأموال، والأعراض .. وخامسها أن هذه الجرائم تشوه جمال الإسلام، وسماحته، وتصد عن سبيل الله عز وجل، ويستغلها مرضى القلوب في الداخل، والأعداء في الخارج، ويوظفوها لحرب الإسلام وأهله في الداخل والخارج، كما أنها تعرض بلاد المسلمين لمخاطر التدخل الأجنبي – لاسيما مع ضعف المسلمين وتفككهم دولا وشعوباً قادةً وأفراداً.

وأضاف " لقد آن الأوان – من وقت طويل – أن يراجع أصحاب هذه الأفكار أنفسهم، وأن يحاسبوا بعضهم بتجرد وإخلاص، وأن يسترشدوا من أهلَ العلم الكبار، أهل الحلم والفضل، والعلم والتجربة، وأن يلزموا غرزهم، ويكفيهم ما قد جنوا على الأمة، فعسى أن يغفر الله – عز وجل – لهم ما اقترفت أيديهم، وعسى أن يقبل الله توبتهم، ويغسل حوبتهم، وإلا فإن أفلتوا من عقوبة الدنيا – وأنى ذلك لمن يفجر نفسه قبل غيره – فلن يفلتوا من حساب من لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

الرئيس الجزائري يطالب بتشديد الحملة ضد الإرهاب

الجزائر/14 أكتوبر / رويترز:

طلب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة من الجيش أمس الخميس تكثيف الهجمات على المتمردين الإسلاميين قائلا إنهم أعداء الشعب.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عنه قوله في خطاب ألقاه أمام قادة الجيش بمناسبة يوم الاستقلال "بصفتي القائد الأعلى للقوات المسلحة أمر بضرورة تكثيف الجهود لمحاربة بقايا الإرهاب.

وأضاف "أن الاعتداءات الإجرامية المقترفة في الفترة الأخيرة بالجزائر العاصمة وخارجها أثبتت ان اليقظة ما تزال مطلوبة" في إشارة نادرة من رئيس الدولة للتفجيرات الانتحارية الثلاثة التي قتلت 33 شخصا في الجزائر في 11 ابريل الماضي.

وأعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي كان يعرف من قبل باسم الجماعة السلفية للدعوة والقتال مسؤوليته عن تلك الهجمات.

وقتل ما يصل إلى 200 ألف شخص في العنف السياسي منذ عام 1992 عندما شن أنصار حزب إسلامي محظور الآن تمردا ضد الدولة بعد أن ألغت السلطات في ذلك العام انتخابات كان فوز الحزب فيها مرجحا.

وتراجع العنف في السنوات الماضية وسط عروض متتالية من الحكومة بالعفو عن المتمردين لكنه يظهر بين الحين والآخر في المناطق الريفية أساساً شرقي العاصمة.

وأضاف بوتفليقة "أن السلم هذا يجب علينا تعزيزه وهو أمر يقتضي منا اولا الاستمرار بلا هوادة في محاربة فلول الإجرام ومقارعة الإرهاب وأولئك الذين لم يقروا بجميل الأمة وحلمها وأصروا على عدائهم للشعب ."

وفي احدث أعمال العنف قال سكان أن قنبلة انفجرت أمس الخميس بالقرب من سيارة تقل والي منطقة تيزي وزو في أول محاولة اغتيال على ما يبدو منذ أعوام ضد مسؤول كبير بالحكومة المحلية.

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي يناقشون خطوات تأهيل الاقتصاد اليمني للاندماج في اقتصاديات دول الخليج

جدة/سبأ:

يناقش المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في اجتماع دورته الـ (130) التي بدأت مساء أمس بجدة برئاسة سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الخطوات التي تمت فيما يتعلق بتأهيل الاقتصاد اليمني للاندماج في اقتصاديات دول مجلس التعاون .. وما تم تخصيصه من المبالغ المالية من تعهدات المانحين في مؤتمر لندن.

كما يطلع وزراء الخارجية دول مجلس التعاون الخليجي على تقرير للامين العام للمجلس حول الخطوات التي تمت في اطار تخصيص المبالغ المالية من تعهدات دول المجلس والصندوق العربي والبنك الإسلامي وصندوق أوبك، والتي تصل ما يعادل 61 بالمائة من إجمالي التعهدات التي بلغت 3 مليارات و743 مليون دولار والتي سيتم بموجبها تمويل أكثر من 40 مشروعاً وبرنامجاً تنموياً في مختلف مناطق الجمهورية اليمنية حيث تم برمجة التنفيذ في معظم المشاريع التي تم الاتفاق عليها وطرحت المناقصات لتنفيذ بعضها ويتوقع طرح المزيد من المناقصات خلال الأشهر القادمة.

فيما يتم في المرحلة القادمة برمجة التنفيذ فيما تبقى من مشاريع على ان يبدأ التنفيذ في معظم المشاريع قبل نهاية عام 2007م.

ويستعرض وزراء الخارجية دور الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي فيما يتعلق بالتنسيق والمتابعة مع الجانب اليمني بشأن برمجة المشاريع وفق جداول زمنية محددة للتجهيز والتنفيذ والالتزام بالبرنامج الاستثماري المتفق عليه لتنفيذ خطة التنمية الثالثة و التنسيق بين دول المجلس والجانب اليمني بهدف الإسراع في تخصيص التعهدات وتنفيذ المشاريع وفقاً لبرامجها الزمنية ، وكذلك التنسيق بين الجهات الممولة في مجلس التعاون بهدف التكامل في إقرار ودراسة المشاريع وتنفيذها .

بالاضافة الى التنسيق بين دول المجلس والجهات الممولة من خارج مجلس التعاون بهدف تبادل المعلومات والخبرات وتحقيق تكامل في التخصيص والتمويل والتنفيذ.

كما يستعرض وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي تقرير الامانة العامة للمجلس حول مؤتمر فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية الذي عقد يومي 23-22 ابريل 2007م في صنعاء وتم خلاله عرض 1009 فرصه استثمارية في اليمن.

وتطرق تقرير الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي إلى ما تم التوقيع عليه خلال مؤتمر الفرص الاستثمارية من الاتفاقيات لمشاريع استثمارية كبيرة أهمها المنطقة الحرة وإقامة الفنادق وعدد من الاتفاقيات في القطاع الاستخراجي وكذلك إنشاء مصنع لتكرير السكر وإنشاء بنك خليجي يمني برأس مال مشترك وتقدر قيمة تلك المشاريع بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وأكد التقرير ان المؤتمر شهد إقبالاً ملحوظاً وحظي باهتمام المستثمرين ورجال الأعمال الخليجيين الذين اجمعوا على نجاح هذا المؤتمر ، حيث فاق عدد المشاركين (1000) شخص من رجال أعمال ومستثمرين من دول المجلس ومن عدد من الدول العربية الأخرى، وقدر عدد الخليجيين منهم بحوالي (460) مستثمراً.

أسعار صرف العملات الكبرى في الأسواق العالمية مقابل الدولار حتى الساعة لثانية عشرة من منتصف ليلة أمس الخميس

ين ياباني	122.92
فرنك سويسري	1.2172
شلن نمساوي	15.5836
فرنك بلجيكي	45.685
كرونة دنمركية	5.472
جيلدر هولندي	2.4957
ماركا فنلندية	6.7336
فرنك فرنسي	7.4287
مارك الماني	2.215
دراخمة يونانية	385.9
ليرة ايطالية	2192.83
كرونة نرويجية	5.8201
اسكودو برتغالي	227.05
بيزيتا اسبانية	188.43
كرونة سويدية	6.7291
ريال برازيلي	1.913
دولار كندي	1.056
دولار هونج كونج	7.8175
بيزو مكسيكي	10.7993
روبل روسي	25.6965
دولار سنغافوري	1.5216
راند جنوب افريقي	6.9869

اسعار صرف العملات الكبرى في الأسواق العالمية مقابل اليورو حتى الساعة لثانية عشرة من منتصف ليلة أمس الخميس

دولار	1.3597
ين ياباني	167.14
جنيه استرليني	0.6758
فرنك سويسري	1.6553
كرونة دنمركية	7.4411
كرونة نرويجية	7.914
كرونة سويدية	9.1468
دولار استرالي	1.5874
دولار كندي	1.4353
دولار هونج كونج	10.632
روبل روسي	34.946
دولار سنغافوري	2.0683

إعلان

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص

الرئيس بوتفليقة..

الحدود تقتضي منا جميعاً، وأكثر من أي وقت مضى العمل سويا والتنسيق على مختلف المستويات لمكافحتها والقضاء عليها.

إنني ارفع أكف الضراعة إلى المولى العلي القدير سائلا إياه أن يتغمد الضحايا برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان ويجنب اليمن وشعبه كل سوء ومكروه.

وتفضلوا فخامة الرئيس وأخي العزيز بقبول أسمى عبارات الود والتقدير .

إجراءات أمنية..

مصادر أمنية مطلعة إن هناك نتائج مهمة في سير التحقيقات وسيعلن قريبا عن تفاصيل الحادث الذي نفذ بواسطة سيارة «تويوتا» موديل 82 وتشير الأوليات إلى تورط القاعدة في هذا العمل الإجرامي الجبان، وأضافت المصادر أنه يجري حاليا فحص الحمض النووي للأشلاء للتأكد من هوية المنفذ.

إلى ذلك قالت المصادر أن الأجهزة الأمنية تقوم بتعقب وملاحقة سيارة «سوزوكي» نوع فيتارا يشتبه أنها أسندت إليها مهمة الحماية للسيارة التي كان يقودها الإرهابي الانتحاري فيما لو تم اكتشاف تلك السيارة وتنبهت سيارة الشرطة المرافقة للسياح لذلك.

وذكرت المصادر أن الأجهزة الأمنية وسعت من تحقيقاتها وتقوم بملاحقات لعدد من المشتبه بهم في أكثر مكان.

إلى ذلك وصل إلى صنعاء مساء أمس الأول فريق أمني اسباني وذلك للاطلاع على نتائج التحقيقات الجارية حول هذا الحادث الإجرامي كما يقوم فريق إعلامي من مختلف وسائل الإعلام الاسبانية أمس بزيارة لمحافظة مأرب وزيارة موقع الحادث والاطلاع على الجهود التي قامت بها بلادنا بعد الحادث الإرهابي ونقل المصابين إلى المستشفيات في مأرب وصنعاء وتقديم الرعاية الصحية اللازمة بعد أن التقى مساء أمس بالدكتور رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الذي أطلعهم على ما تقوم به الأجهزة الأمنية من جهود في تتبع هذا الحادث الإجرامي مؤكدا لهم بان اليمن يدفع ثمن حربه التي يشنها بلا هوادة ضد الإرهاب ومرتكبيه.

مصدر في ..

الأمن مساء يوم أمس الاول وبعد التنسيق مع النيابة العامة بمهاجمة احد أوكار تلك العناصر الإرهابية والتي تقع في شقة في الضاحية الشمالية بأمانة العاصمة وأثناء محاولة قوات الأمن الدخول إلى الشقة بضبط المهم واجهت مقاومة شديدة وإطلاق قنابل من قبل المشتبه به المتواجد في تلك الشقة وأسفرت تلك المواجهة عن إصابة ضابط وخمسة أفراد من رجال الأمن بإصابات متوسطة مختلفة ومقتل الإرهابي الذي كان متواجداً داخل تلك الشقة.

وأضاف المصدر ان الإرهابي الذي لقى حتفه يدعى / احمد بسيوني دويدار مصري الجنسية وقد عثرت الأجهزة الأمنية داخل الشقة على عدد من الجوازات والبطائق المزورة وأدوات تزوير بالإضافة إلى سوائل ومواد مشبوهة داخل عبوات بلاستيكية يجري حاليا فحصها والتأكد من محتوياتها وتؤكد التحقيقات بان المذكور من العناصر القيادية الإرهابية والتي شاركت في التخطيط للعملية الإرهابية التي حدثت في محافظة مأرب يوم الاثنين 2/7/2007م هذا وتهيب اللجنة الامنية العليا بكافة الإخوة المواطنين إبلاغ الأجهزة الأمنية بأي معلومات عن العناصر الإرهابية وأماكن تواجدها.. كما تحذر اللجنة المنية العليا من إيواء أي من العناصر الإجرامية التي أساءت بأعمالها الإرهابية للمجتمع اليمني واقتصاده ومصالحة العليا وسمعته الدولية واساءة للدين الإسلامي الحنيف ومصالح الأمة وحذر المصدر من إيواءٍ أي شخص لتلك العناصر واعتباره شريكا مباشراً للأفعال الإجرامية التي ترتكبها،

وأشاد المصدر بتعاون المواطنين الشرفاء أثناء تنفيذ هذه العملية. مؤكداً بان الوطن والمواطنين مار مهم الجميع دون استثناء .

وذكر موقع صحيفة " 26سبتمبر نت " الالكتروني ان الإرهابي احمد بسيوني احمد دويدار "مصري الجنسية" الذي لقي مصرعه أمس أثناء مواجهته لأفراد الأمن الذين داهموا الوكر الذي يختبئ فيه في إحدى الشقق بالضاحية الشمالية من العاصمة صنعاء رافضاً الاستسلام لرجال الأمن وإلقاء عدد من القنابل اليدوية عليهم مما أدى إلى إصابة خمسة أفراد منهم بإصابات مختلفة مما يؤكد بأنه كان مستعداً للمقاومة وفي أية لحظة..

ويعتبر الإرهابي بسيوني من العناصر القيادية الخطيرة في تنظيم القاعدة ومن المطلوبين أمنياً لعدة أجهزة أمنية وفي مقدمتها جهاز المخابرات المصرية، الذي يلاحقه بسبب نشاطه مع جماعة الجهاد المصرية وتنظيم القاعدة وهو مطلوب أمنياً من قبل الحكومة المصرية ومحكوم عليه بالسجن لمدة (15) عاماً في قضية العائدين من ألبانيا برقم القضية (98/8).

كما أنّ للمذكور علاقات فعالة وواسعة مع عناصر تنظيم القاعدة في العراق ومصر وسورية ات وأوراق سفر أشخاص للعراق والعودة لليمن وعدد من البلدان.

اتفاق على ..

مجال المعادن التي تزخر بها اليمن.

وأكد مستشار وزارة النفط والغاز العماني أن اليمن تزخر بكثرة المعادن الموجودة في جبالها.

كان في وداعه الإخوة المهندس أنور سالم حسان المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز رئيس الجانب اليمني في اللجنة اليمنية العمانية المشتركة، وهلال الشنفري القائم بالأعمال بالإنابة في السفارة العمانية بصنعاء.

تكلفته 2.3 مليون ..

وكان المحافظ قد استمع إلى شرح من المشرفين على المرحلة الحالية المتمثلة في المشروع الرابع حيث تحدث مهندس مشروع الأشغال العامة عن سير الأداء ومستوى التنفيذ وطبيعة المواد المستخدمة ومواصفاتها وتطابق أعمال الرصف مع تيسير سبل عبور المشاة وانسياب مياه الأمطار عند تدفقها بطريقة آمنة .

ثم قام الأخ المحافظ بعد ذلك بتفقد مشروع رصف منطقة السايلة مع النفق في منطقة الرزميت بكرتير البالغ طوله 300 متر تمهيداً لتحويل الموقع إلى سوق آمن للباعة المفترشين للطرقات سابقاً رافق الأخ المحافظ خلال زيارته التفقدية عضوا المجلس المحلي بالمحافظة حسن سعيد قاسم ومحمود السعدي ومدير عام المديرية خالد وهبي عقبة والمهندس محمد أحمد ثابت مدير المنطقة الفرعية لمشروع الأشغال العامة .

بعد القبض عليه..

دعا إمام المسجد مولانا عبد العزيز– الذي اعتقلته السلطات أمس الأول أثناء خروجه من المسجد متخفيا في زي امرأة– الطلبة المتحصنين إلى وقف القتال وتسليم أنفسهم.

وقال عبد العزيز في مقابلة مع التلفزيون الباكتساني إنه ما زال يوجد نحو 250 طالبا و600 طالبة داخل المسجد، ومعهم نحو 14 بندقية كلاشنكوف.

لكن نائبه عبد الرشيد غازي والموجود داخل المسجد رفض هذه الدعوة التي وجهها شقيقه ووصفها بأنها مهينة، مهدداً بمواصلة المقاومة حتى النهاية.

وتساءل الرجل في مقابلة مع محطة تلفزيونية خاصة "نحن لسنا إرهابيين لماذا يجب أن نلقي السلاح؟" مشيرا إلى أن اعتقال عبد العزيز لم يؤثر على معنويات مئات الطلبة المتحصنين.

كما استسلم في وقت سابق أمس الأول حوالي 1000 من الطلبة إثر تجدد الاشتباكات مع قوات الأمن، وسمع إطلاق النار الكثيف في محيط المسجد بينما شوهدت مروحيات عسكرية تحلق فوق المنطقة.

وذكرت الأنباء أن الحكومة لعبت على وتر تمديد المهلة للطلبة أكثر من مرة خشية أن يؤدي اقتحام المسجد إلى انطلاق مظاهرات مضادة في المدارس الدينية الأخرى.

وكان عبد الرشيد غازي اتهم في وقت سابق قوات الأمن بقتل شخصين فجر أول من أمس أثناء تسلقهما سطح المدرسة لرفع أذان الفجر، حيث أطلق القناصة الذين اعتلوا أسطح المنازل المجاورة النار عليهما.

وأشار غازي إلى أن قوات الأمن قتلت 20 طالبا في الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين منذ اندلاعها قبل يومين.

ويرى المراقبون أن الأحداث الأخيرة ستزيد من حدة أزمة سياسية يواجهها الرئيس برويز مشرف قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في وقت لاحق من العام الحالي.

كما اعتبروا أن موقف مشرف الذي يُعد من حلفاء واشنطن فيما يسمى الحرب على الإرهاب زاد من حدة المعارضة التي يواجهها سواء مع القبائل المسلحة في إقليم وزيرستان والجماعات المؤيدة لطالبان وتنظيم القاعدة، أو الأزمة السياسية التي انفجرت في وجهه عقب إقالته رئيس المحكمة العليا افتخار تشودري.

الأمانة العامة..

السماوية وكل القيم والتعاليم والمثل الأخلاقية ".

وأكدت أن هذه الجريمة الشنعاء "لا تخدم بكل المقاييس سوى أعداء الحياة الذين يعيثون في الأرض فسادا" وأعربت لفخامة رئيس الجمهورية والشعب اليمني واسر الضحايا من المواطنين اليمنيين والأسبان عن أحر تعازيها.

وأكدت رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة أن هذه الجريمة " لن تنال من استقرار اليمن وأمنه ومسيرة تطوره ومكانه ودوره المتميز والفاعل في محيطه العربي والأفريقي والدولي في ظل القيادة الحكيمة والشجاعة لفخامة رئيس الجمهورية" .

فيما أكد..

الدول التي تعاني من قضايا الارهاب مثل ما حدث في شرم الشيخ بمصر والاردن والسعودية وتم تجاوز آثار تلك الحوادث الإرهابية.

وأكدّ ان الوزارة تستعد بكل طاقتها لاستقبال الموسم السياحي في هذا الصيف وتعمل مع مجلس الترويج السياحي لوضع خطة تستهدف طمأنة الاسواق المصدرة للسياحة والتأكيد للشركات الخارجية على ان اليمن البلد الآمن شعباً وانظمة ومنظمات واحزاب يرفضون هذا العمل الاجرامي الذي ترفضه كل الاعراف.

وقال الاخ وزير السياحة في سياق تصريحه بان الوزارة تسلمت خطاباً رسمياً من المنظمة العالمية للسياحة تتضامن فيه مع اليمن وتؤكد وقوفها مع وزارة السياحة لتجاوز هذه الأزمة ووضع كافة امكاناتها للمساعدة لتجاوز هذه الازمة.. معبّرة عن تقديم تعازيها للشعبين اليمني والاسباني مؤكداً على أن البرامج السياحية الخاصة بالشركات الأوروبية لا زالت باقية كما هي ولم تتأثر حتى اللحظة.

التوقيع على..

الى اليمن وشراء الأسماك والاحياء البحرية لقوارب الإستلام اليمنية طبقا للشروط المنصوص عليها بالإضافة الى التعاون في مجال مكافحة الصيد غير القانوني والتهريب وأعمال القرصنة في المياه البحرية للجانبين.

كما تضمنت الإتفاقية تبادل الخبرات العلمية والفنية وحماية البيئة البحرية وتنظيم مواسم الصيد في المياه البحرية للجانبين وتشجيع الإستثمارات في مجال الثروة السمكية.وعلى هامش التوقيع الوزير الصغيري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الإتفاقية تأتي ضمن إهتمامات الوزارة بالصيادين التقليديين وتأمين الحماية اللازمة لهم سواء في المياة الإقليمية اليمنية او الصومالية.

وبين الصغيري أن وزارته تقوم بتدريب مجموعة من الصيادين الصوماليين من خلال مركز علوم البحار وفروعه في خليج عدن والبحر الاحمر والعربي بالإضافة الى تشجيع الإستثمارات بين الجانبين في مجال تسويق الأسماك والحفاظ عليها.

من جانبه إعتبر وزير الأسماك والموانئ والنقل البحري بولاية بونت لاند الصومالية الإتفاقية بداية جديدة لتعزيز العلاقات الثنائية بين اليمن والصومال وستنظم حركة الصيد بطريقة تكفل للصيادين المزيد من حرية التنقل والإنتاج.

وقال الوزير الصومالي" أمامنا مسؤوليات كبيرة تتمثل في حماية الصيادين اليمنيين بما يكفل تأمينهم من عمليات القرصنة البحرية، ونحن نحرص على مراقبتهم على طول سواحل الولاية والمناطق المجاورة كي يمارسوا عملهم بشكل طبيعي" .

حضر توقيع الإتفاقية من الجانب اليمني رئيس الإتحاد التعاني السمكي على بن شباء ومن الجانب الصومالي وزير الحكم المحلي والداخلية بولاية بونت لاند بجمهورية الصومال الفيدرالية علي عبدي اوراي.

شارك فيها عدد من الوزراء والمسؤولين والدبلوماسيين وقيادات منظمات المجتمع المدني

صنعاء شهدت أمس مسيرتين جماهيريتين منددتين بالعمل الإرهابي في مأرب

بقية من ص 1..

شأفة الإرهاب وملاحقة جميع مرتكبي الإجرام.

ورفع المتظاهرون وبينهم عدد من الأسبان، شعارات باللغات العربية والانجليزية والأسبانية أدانت واستهجنت بشدة الإرهاب بكافة صوره وأشكاله، ودعت العالم إلى التوحد في مواجهة الإرهابيين وتعزيز قيم الحوار والتعايش بين الحضارات والأديان.

وفي المسيرتين القيت عدد من الكلمات المناهضة لهذا العمل الإرهابي الجبان والغادر بحق ضيوف اليمن، وتليت بيانات صادرة عن عدد من منظمات المجتمع المدني ضد هذا العمل الإرهابي.

حيث طالب بيان صادر عن الاتحاد اليمني للفنادق أبناء الشعب اليمني وكل التنظيمات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني الوقوف صفا واحدا في وجه عناصر الإجرام والإرهاب وإيقاف أعمالهم الدنيئة التي تتنافى مع مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية والدستور والقانون.

فيما عبرت منظمة إرادة شعب للتنمية الديمقراطية ودعم القضايا الوطنية عن الأسف الشديد لهذا الحادث الإجرامي الذي أودي بحياة عدد من السياح الأسبان.

واستنكر البيان الصادر عنها بشدة العمل الجبان من جماعة الإرهاب والدجل التي ترسم بأعمالها الإجرامية هذه أبشع صورة لديننا الإسلامي الحنيف وتحاول يائسة تشوية صورة مجتمعنا اليمني الأصيل باحترام الأجنبي وحمايته.

في حين ندد بيان جمعية رعاية وتأهيل المعاقين (حركيا) بالعمل الاجرامي الشنيع الذي تعرض له السياح الأسبان بمحافظة مأرب.. وأكد الإتحاد العام لنقابات عمال اليمن، وقياداتهم النقابية في عموم الساحة اليمنية وقوف الإتحاد ضد عصابات الخيانة المأجورة التي تتخذ من الإرهاب وقتل الأبرياء وسيلة للارتزاق والإساءة إلى الإسلام الحنيف والمسلمين عامة.

هذا وقد قام وزير السياحة نبيل محمد الفقية بتقديم التعازي إلى السفارة الأسبانية في ضحايا الحادث الإجرامي الإرهابي بمأرب من السياح الأسبان.

وعبر الوزير الفقيه في كلمة دونها في سجل الزوار بالسفارة الاسبانية بصنعاء عن تعازي القطاع السياحي ووزارة السياحة ومجلس الترويج السياحي لحكومة وشعب اسبانيا الصديق وأهالي الضحايا الذين سقطوا جراء هذا الحادث الإرهابي الغاشم الذي قامت به عناصر إرهابية في محافظة مأرب.

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
البريد الإليكتروني: 14october@14october.com

مدير التحرير
نجيب مقبل
Nagibmoqbil@hotmail.com

نائب مدير التحرير
محمود ثابت صالح

سكرتير التحرير
محمود غلام حسن

14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - الإدارة التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 - أبين: 604172
منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282